

عندك حكاية

القواقع البحرية في خطر

قصة: مَنى زَغْلُول
اسوم: أَحْمَد عَبْد النَّعِيم



دارالطلائع
للنشر والتوزيع والتصدير



زغلول، منى -

التوقيع البحري في خطر/ إعداد منى زغلول؛ رسوم أحمد عبد النعيم .

- ط ١ - القاهرة ، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ٢٠٢١ .

١٦ ص : ٢٠×٢٠ سم - (سلسلة عندي حكاية)

تدمك ٥ ٢٧٧ ٩٧٧

١- قصص الأطفال . ٢- القصص العربية .

أ- عبد النعيم، أحمد (رسام) .

ب- العنوان ج- السلسلة

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠٢١/١٥٢٣

الترقيم الدولي : 977-277-556-5



للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي - خلف التوحيد والنور - مدينة نصر - القاهرة

تليفون : ٢٢٧٤٤٦٤٢ (+٢٠٢) تاوفاكس : ٢٢٨٩٦٦٤٩ (+٢٠٢)

E-mail : info@altalae.org Web site: www.altalae.org

جميع الحقوق محفوظة للناس

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أى جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من الناشر ، وإية استفسارات تطلب على عنوان الناشر .

تصميم الغلاف الفنان : زكريا عبدالعال

قَضَتْ نَدَى يَوْمًا حَافِلًا بِالنَّشَاطِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَقَدِ اسْتَمْتَعَتْ بِالسَّبَاحَةِ وَاللَّعِبِ عَلَى الرَّمَالِ .
وَاحْتَفَظَتْ فِي ذَاكِرَتِهَا بِالْكَثِيرِ مِنَ الْمَشَاهِدِ الْمُتَمَتِّعَةِ خِلَالَ الْيَوْمِ . وَلَئِنَّهَا تُحِبُّ الرَّسْمَ فَكَانَ لَا بُدَّ
أَنْ تُسَجِّلَ كُلَّ مَا احْتَفَظَتْ بِهِ فِي ذَاكِرَتِهَا عَلَى لَوْحَةِ الرَّسْمِ .



فَرَسَمْتُ شَاطِئًا بِهِ رَمَالٌ صَفْرَاءُ، وَبَحْرًا أَمْوَاجُهُ عَالِيَةٌ وَمِيَاهُهُ صَافِيَةٌ، ثُمَّ رَسَمْتُ فَوْقَ الرَّمَالِ قَلْعَةً
رَمْلِيَّةً وَزَيَّيْتُهَا بِحَصَوَاتٍ كَبِيرَةٍ مُلَوَّنَةٍ، وَلَمْ تَنْسَ أَنْ تَرَسِمَ بَعْضَ الْأَصْدَافِ الْمُلَوَّنَةِ وَكَأَنَّهَا تُزَيِّنُ الشَّاطِئَ
وَتَرَكْتُ نَدَى لَوْحَتَهَا وَدَخَلْتُ لِنَنَامَ، وَعِنْدَيْدِ بَدَأْتُ الْحَرَكَةَ دَاخِلَ اللَّوْحَةِ .



تَحَرَّكَتْ مَحَارَةٌ مِنْ بَيْنِ الْمَحَارَاتِ وَالصَّدَفَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الشَّاطِئِ، إِنَّهَا الْمَحَارَةُ
الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَا تَزَالُ حَيَّةً وَلَكِنَّهَا عَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ مِنَ الْجَفَافِ، فَقَدْ أَلْقَى بِهَا الْمَوْجُ فِي الصَّبَاحِ عَلَى
الشَّاطِئِ وَظَلَّتْ فِي مَكَانِهَا تَنْتَظِرُ الْمَاءَ .

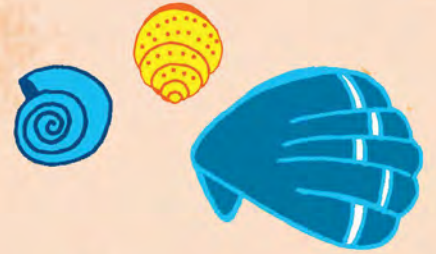
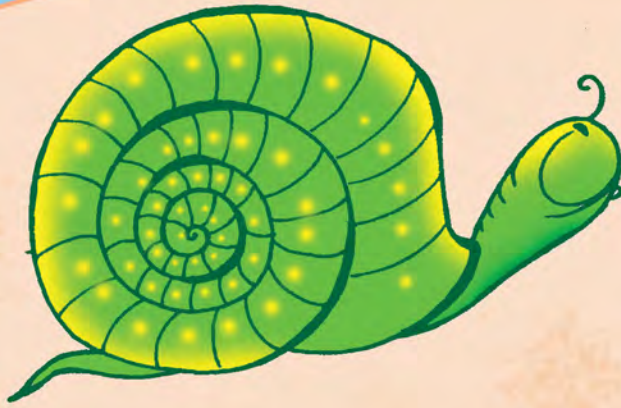


مَعَ دُخُولِ اللَّيْلِ بَدَأَتْ حَرَكَةُ الْمَاءِ تَزِيدُ وَامْتَدَّ الْمَاءُ فَوَصَلَ إِلَى الْقُلْعَةِ ثُمَّ أَغْرَقَ الشَّاطِئَ حَتَّى غَطَّى الْقُلْعَةَ الرَّمْلِيَّةَ فَلَمْ يَعُدْ لَهَا وَجُودٌ وَاسْتَوَتْ بِرِمَالِ الشَّاطِئِ، وَلَمْ يَتَبَقَّ إِلَّا الْحَصَوَاتُ الْكَبِيرَةُ، وَمَعَ الْوَقْتِ أَخَذَهَا الْمَاءُ مَعَهُ ثُمَّ امْتَدَّ الْمَاءُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الصَّدَفَاتِ وَحَرَّكَهَا وَكَانَهُ يَلْعَبُ مَعَهَا فَشَعَرَتْ بِهِ الْمَحَارَةُ وَأَخْرَجَ الْكَائِنُ الَّذِي بِدَاخِلِهَا أَقْدَامَهُ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُشَبِّهُ الْأَقْدَامَ، فَهِيَ أَقْدَامٌ رَخْوَةٌ كَبَاقِي جِسْمِهِ وَتَحَرَّكَ عِنْدَمَا أَحَسَّ الْمَاءَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ .





شَعَرَ الْقَوْعُ الْبَحْرِيُّ بِالنَّدَمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْتَزِمْ بِمَا قَالَهُ كَبِيرُ الْمَحَارِ، وَبَكَى وَتَمَنَّى أَنْ يَعُودَ الْمَدُّ
الْبَحْرِيُّ ثَانِيًا وَتَذَكَّرَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ مِنَ الشَّاطِئِ لِيَتَأَكَّدَ مِمَّا قَالَهُ صَدِيقُهُ الْمَحَارُ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ .



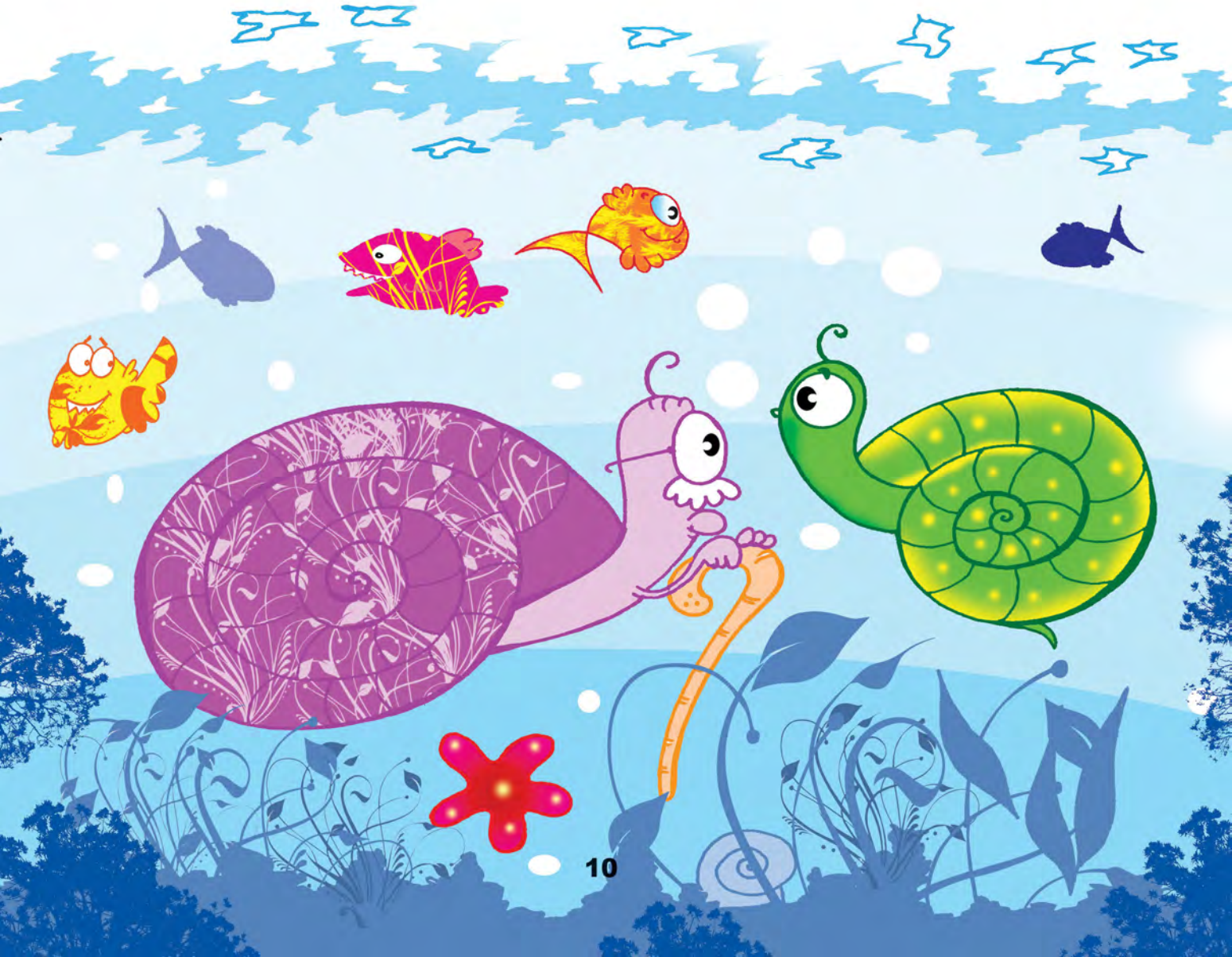
لَمْ يَسْتَسْلِمِ الْقَوَّعُ وَحَرَكَ أَقْدَامَهُ يَتَحَسَّسُ الْمَكَانَ مِنْ حَوْلِهِ لَعَلَّهُ يَجِدُ الْمَاءَ وَلَكِنَّ الْمَاءَ مَا زَالَ
بَعِيدًا وَكَانَ عَلَيْهِ الْإِنْتِظَارُ حَتَّى لَا يَفْقِدُ قَطَرَاتِ الْمَاءِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ كَثِيرًا .



فَجَاءَ غَطَّتْهُ الْمِيَاهُ، وَكَمْ كَانَتْ سَعَادَتُهُ فَاَنْسَابَ تَارِكًا نَفْسَهُ مَعَ السَّمَاءِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.



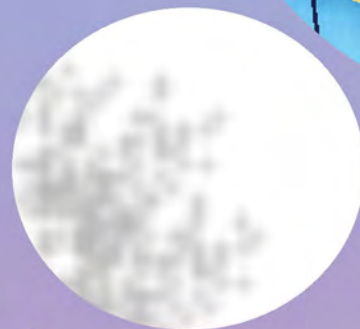
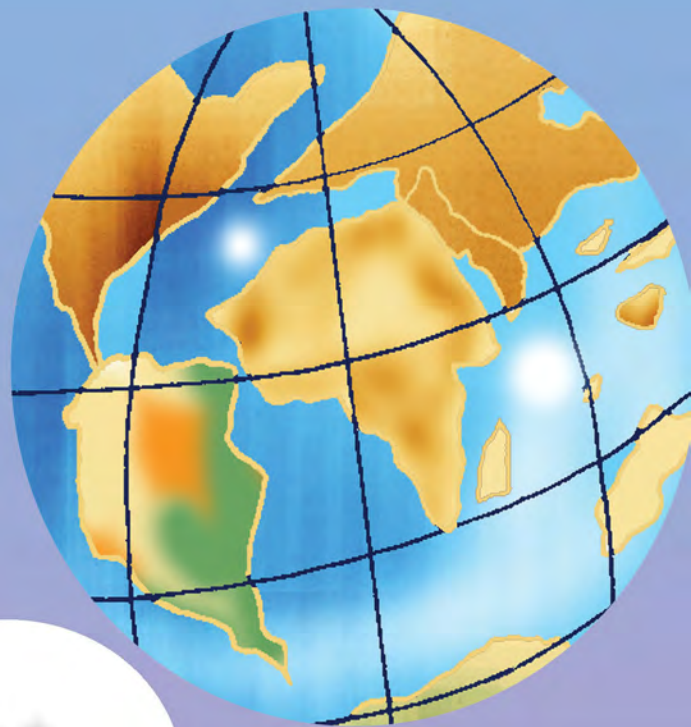
ثُمَّ بَحَثَ عَنْ أَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ سَأَلَ كَبِيرُ الْمَحَارِ عَنِ السَّبَبِ وَرَاءَ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ
الَّذِي يَحْدُثُ لِمَاءِ الْبَحَارِ وَالَّذِي كَادَ أَنْ يُهْلِكَهُ فِي الْبِدَايَةِ ثُمَّ نَجَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ .



فَقَالَ لَهُ كَبِيرُ الْمَحَارِ : إِنَّنَا نَعِيشُ فِي الْبَحَارِ الَّتِي تَغْطِي أَجْزَاءً كَبِيرَةً مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ وَنَتَأَثَّرُ بِهَا
يَحْدُثُ حَوْلَنَا، وَهُنَاكَ قَمَرٌ يَتْبَعُ الْأَرْضَ وَيَجْذِبُهَا إِلَيْهِ كَمَا تَجْذِبُهُ هِيَ وَلَآئِنَّهُ أَصْغَرُ حَجْمًا مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّ قُوَّةَ
جَذْبِهِ تَكُونُ أَقَلَّ وَتُؤَثِّرُ عَلَى الْبَحَارِ.



وَيَظْهَرُ الْمَدُّ لَيْلًا لِأَنَّ الْقَمَرَ
يَقَعُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَفِيهِ يَرْتَفِعُ
الْمَاءُ عَلَى الشَّاطِئِ حَيْثُ تَكُونُ قُوَّةُ
جَذْبِهِ لِلْمَاءِ وَاضِحَةً.



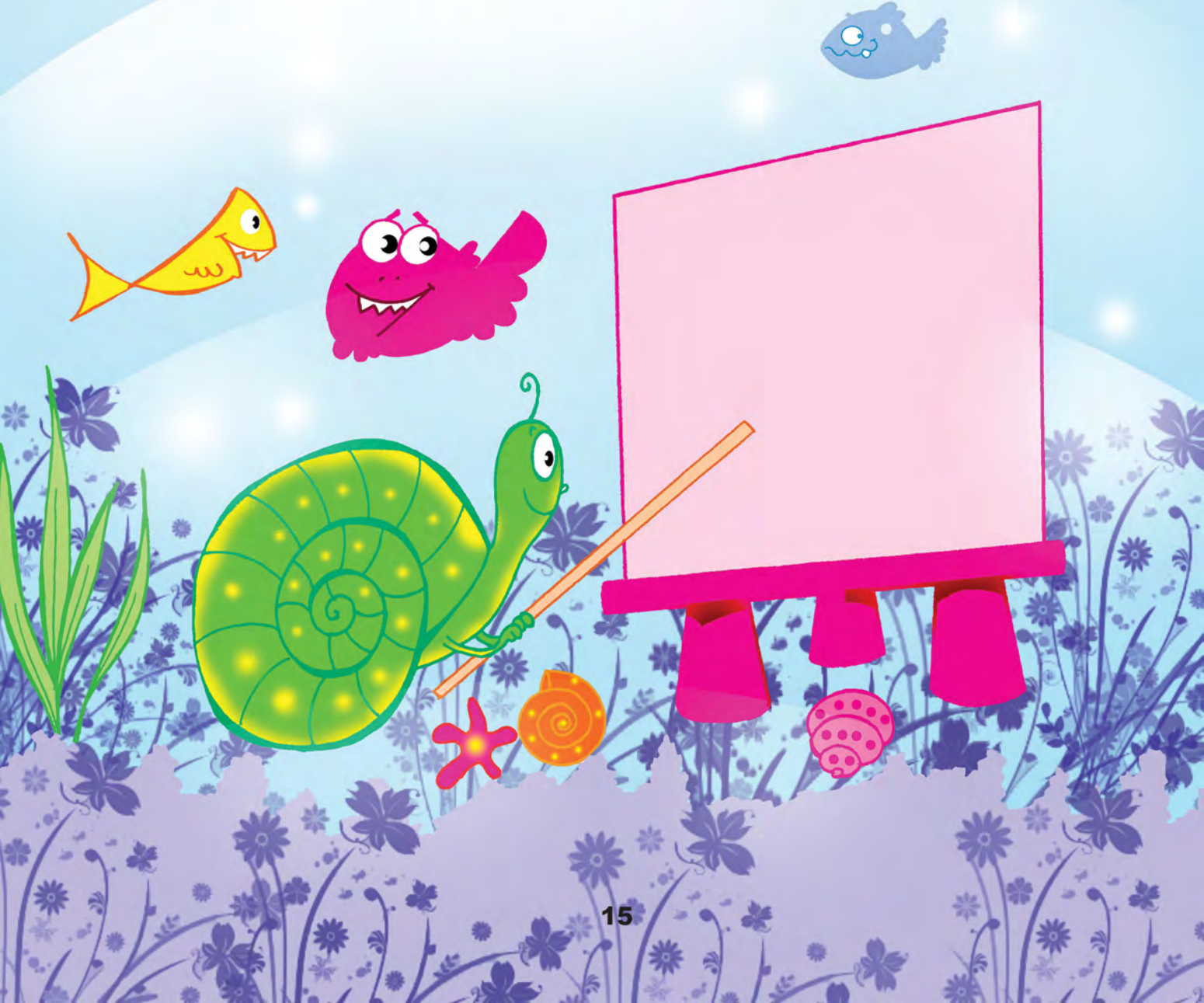
ثُمَّ يَنْحَسِرُ السَّمَاءُ رَاجِعًا لِمَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ عِنْدَمَا تُتَابِعُ الْأَرْضُ دَوْرَانَهَا وَيَنْتَصِفُ النَّهَارُ ، وَهَذَا هُوَ الْجَزْرُ ،
وَعَلَيْنَا نَحْنُ الْحَذَرُ .



اسْتَمَعَ الْقَوْعُ الْبَحْرِيُّ لِمَا قَالَهُ كَبِيرُ الْمَحَارِ بِاهْتِمَامٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ تَعَلَّمَ مِمَّا حَدَّثَ لَهُ



وَقَرَّرَ أَنْ يُعَلِّمَ كُلَّ الْمَحَارِ وَالْقَوَافِعِ الصَّغِيرَةِ كَيْفَ يَتَجَنَّبُونَ الْمَدَّ وَالْجَزَرَ ...



وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَيْقِظَ نَدَىٰ عَادَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ مَا كَانَ عَلَيْهِ .

